

من أين نبدأ بالإصلاح؟ كلام مهم جدا للباحثين عن الحقيقة

حازم صلاح أبو إسماعيل

نمرة واحد ان الكلام اللي انا قلته ده كله عن سياسات والحكم والسلطة والعالمية والشريعة والقانون ده كل الكلام ده في المرحلة المكبة وفي المرحلة الاولى ده عبارة عن كلام. كلام تكلم - [00:00:00](#)

فقط يعني ايه يعني ليس اشتغالنا اللي هيشتغل بالسياسة ولا هشتغل بالعالمية ولا هشتغل بالامور المجتمعية وما فيش اشتغال خالص مطلقا الاشتغال بالدعوة وبالتربية آآ التخطيط للدعوة انما لا وبالعقيدة انما مش اشتغال خالص - [00:00:30](#)

مطلقا كلام يعني ايه كلام يعني شرح انا بقول لكم بيان لابعاد الدين يعني ما نحاولش نعرف نعمل كده اعمال اجتماعية يعني مشاركة في لا لا لا مطلقا اطلاقا هذا الكلام - [00:00:58](#)

كم سرب جهود الدعوة الاسلامية وضيع اعمارا. انما اسمعوا العجب العجاب. اسمعوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي لسه بقول لكم ثلاث لقاءات اهوت بنتكلم عن هذا الامر - [00:01:18](#)

هقول لكم الادلة اللي احنا كنا نستدل بها على المشاركة المجتمعية في العمل الاجتماعي والسياسي الخيرات والبر العام وما الى ذلك ستجدونه في الحقيقة ضد اللي احنا فاهمينه ازاى؟ مسلا - [00:01:33](#)

يقولون او انا اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لقد اه خليني اقولها بتعبيري انا معلش. لقد كنت شاهدت وحضرت في ايام الجاهلية جلسة كبيرة لوجهاء البلد - [00:01:57](#)

في بيت عمنا عبد الله بن جدعان واحد من زمان كده هذا الحلف كان اسمه حلف الفضول تعاهدت فيه قريش على انها بجميع بطونها وجميع عائلاتها وجميع قواها لا تسلبوا الناس اموالهم. لانها لو سلبت اموالهم سيفر الاستثمار من قريش ولن تأتي التجارات وسنضيع. فقالوا - [00:02:18](#)

فلنحافظ على اموال الناس. وعملوا هذا الحلف بالحفاظ على اموال الناس النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا حضرت هذا الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت اقوم انا اقول ايه؟ اقول اهو. يعني موافق على المشاركة المجتمعية - [00:02:49](#)

لا اسمع كده الحديث مرة ثانية اسمع بيقول انا شهدت الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت لو ايه لو دعيت يعني انت لست الذي تدعو الى حلف يحافظ للناس على اموالهم - [00:03:12](#)

وانت في مرحلة قبل ان تقوم لك آآ سلطة ودولة وعالمية وحكم وما الى ذلك او يعني بعض هذا الطريق لو دعيت لو المجتمع قال لي تعال اتفق معي على الحاجة الصالحة قل له انا متفق معك. انما يضيع وقتي وجهودي وترتيباتي وجلساتي علشان اضيعها في امر - [00:03:38](#)

المجتمع مستحيل مستحيل لو دعيت به انا مفعول به ولست فاعلا في الامور المجتمعية المسألة الثانية الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر من مكة الى المدينة انتم عارفين انه كانت عنده امانات قريش - [00:04:01](#)

وانه ابقى عليا لكي يرد امانات قريش اقول الله! ما شاء الله قريش تأمن النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا لم يستفد بهذا المعنى في انه ينشئ جمعية لحفظ الامانات او انه يجمع - [00:04:20](#)

يعني تكون له قيادة اجتماعية بهذا. لأ اللي جه خبط عليه في الباب وقال له يا محمد يا ابن عبدالله لو احفز لي القلم ده معك شيلهولي عندك لغاية لما ابقى اخده منك. قال له حاضر من عيني وخده وحفظه له حتى يأتيه - [00:04:41](#)

انما لم يتاجر او لم يقعد هذا ابدآ امال بيشتغل في ايه في الدعوة والتربية والعقيدة والبلاغ والبيان اعماله انما هو في هذا لا يمكن

يحول الامر الى انه هو مفعول به خبطوا عليه الباب اعطوه الامانة استلمها منه - [00:05:01](#)

الواقعة الثالث جاءه رجل راجل مسكين والله راجل كافر هو جاء ابو جهل ما هو ابو جهل ده كان عصبجي برضه. وكان يعني كان اه

اكل لحقوق الناس فابو جهل - [00:05:23](#)

وقف الرجل وقال يا جماعة من من لي بعمر بن هشام واخذ اموالي ورافض يردھا. مين يقدر يجيبھا؟ فارادوا ان يهزأوا وان يسخروا

من رجلين من الرجل صاحب الدين ده - [00:05:42](#)

انت بتقول ايه؟ عايزنا احنا نجيب لك آآ فلوسك من من عمرو ابن هشام! ده ده مين اللي يقدر يقف قصاده وفي نفس سيدهم وفي

نفس الوقت يريدون ان يسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

قالوا له اسمع يا عم هنقول لك على راجل بقى هو الوحيد اللي يعرف ده معزته عند عمرو ابن هشام كبيرة جدا يقول له بس رجع

للراجل هيرجعھا لك على طول - [00:06:11](#)

مين؟ قالوا له رح لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وفعلا كما تعرفون القصة ذهب الرجل الى محمد صلى الله عليه وسلم

وطرق عليه الباب قال له انا عندي انا لي عند آآ ابي جهل هذا آآ مال - [00:06:22](#)

فان رأيت ان يعني تتشفع وان تشفع لي عنده ليرد المال؟ فقال نعم افعل نعم افعل. الله طب ولما انت نعم تفعل وذهب وطلب المال

واخذه فعلا ابو جهل اصابته الهيبة والرهبه لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يطرق - [00:06:38](#)

ويقول له رد لهذا الرجل ما له فاصابه رعب ورهبه وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم افعل وردها الله طب ما لما المسألة كده

لماذا لم يقيم المسلمون - [00:06:56](#)

لماذا لم يقيم المسلمون بمسألة آآ يعني الحديث عن المطالبة برد الحقوق ولماذا الحقوق الضائعة؟ لا لا لا هذا لا نشغل انما ينزل في

القرآن ان ويل للمطففين. والذين يأكلون اموال الناس بالباطل ايوه نتكلم نتكلم - [00:07:11](#)

عن عطاء الاسلام لهذه الامور انما عشان اشتغل بعمل اجتماعي او سياسي داخل المجتمع قبل ان تكون العقيدة قد يعني ايه العقيدة؟

العقيدة يعني الانحياز الى الله. يعني الالتزام بالله. العقيدة معناها اني اوجدت مجتمعا ملتزما بالله. خلاص قال الله - [00:07:33](#)

حاضر. قال الرسول حاضر ادي معنى العقيدة. انما قبل ذلك لا. حتى يا اخواني في دواخل المسلمين كلمة انا بستخدمها كتير برغم

انها انما في داخل المسلمين في داخل المسلمين كما ذكرت لكم من قبل حدثت امور عجيبة جدا - [00:07:53](#)

فعلا امور عجيبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا المسلمين مسلا اتكتبت صحيفة بمقاطعة المسلمين وعقلت على الكعبة. لم

يحاول البتة انه يسعى يروح لواحد يقول له بقى ده كلام يا اخي تقاطعوننا واحنا ولاد خالكم وولاد عمكم لم يفعل هذا. انما المشركون

فعلوا هذا - [00:08:14](#)

بعد لما رأوا الجوع ورأوا العذاب اللي نازل من المسلمين هم الذين ذهبوا وقالوا كيف نرضى ان يكون ان نأكل اشرب وقرابيننا بهذه

الصورة. انما النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل - [00:08:38](#)

العبيد بيعذبوا. ابو بكر معه فلوس راح اشترى العبيد واعتقهم. خلاص عمل فردي بسيط انما هل المسلمون اكتتبوا وجمعوا فضل

اموالهم علشان يعتقوا العبيد لم يحدث اطلاقا اي عمل اجتماعي ولا - [00:08:52](#)

اجتماعي ولا اشتغال سياسي ولا اجتماعي ولا في هذه المرحلة مطلقا. انا نفسي اقول لكم غير كده. طبعا ما هيش نفسي ولا حاجة انا

نفسى اقول لكم حاجة بس اللي له كلام اخر لو سمحتم يأتيني بمستند من قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم او من كتاب - [00:09:11](#)

ربنا سبحانه وتعالى اية او حديث لو وجدت حاضر انما لا يوجد لا يوجد البتة مطلقا حتى لما جاع المسلمون تلت سنين في شعب ابي

طالب لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأكل اوراق الشجر ويربط الحجر على بطنه ليضيق المعدة فلا يشعر بالجوع -

[00:09:31](#)

لم يحاول ان يرتب ترتيبا اجتماعيا كيف سندبر يا اخوانا معايشنا وطعامنا ونحاول لا لا لا لا امل بيعملوا ايه؟ دعوة والتربية. الدعوة

الى الاسلام والتربية عليه واستشراف افاق جديدة للدعوة والتربية - [00:09:58](#)

هو ده عمل المرحلة. ما بنشغلش المسلمين عن عمل عقيدتهم. اطلاقا ولذلك حدث تركيز وكسر ثبت الدعوة سريعا. انما التنفيس وضياح الاعمار هذه كارثة. كارثة نشأت عن خطأ في آآ في آآ يعني افهامنا ولذلك ايها الاخوة من اشتغل بهذه الاعمال - [00:10:18](#) ببببتي يشعل بقى المنافسة بينه وبين اخرين على المصالح مش على العقيدة. على المصالح. يقول لك انا عايز ابقى هنا انا الرئيس وانت عايز تبقى الرئيس. انا عايز ابقى هنا وانت - [00:10:45](#)

لأ فالتنافس على الرئاسة وعلى المواقع وعلى يلهب يلهب تنافس ليس على اساس العقيدة وانما على اساس ايثار الاشخاص لازم نبببتي نقعد ونفكر ونشوف ما جاء في هذا حتى يعني لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:10:55](#) مشرك يحميني حتى ابلي رسالتني ربي حتى ابلي رسالة ربي لم يحاول ان يقوم بخطة لتنظيم ايجارة المسلمين وانما هو خرج الى الطائف ولا يستطيع ان يدخل مكة فارسل من يدخله الى مكة فجاءه من يدخله خلاص خلاص بس - [00:11:16](#) انما ببساطة انما ان نحول الموضوع الى انه خطة واجتماع وجلسات واعادات و في امور خارج السياق هذا هو الذي ضيع الاعمار وارجو وان شاء الله ساعد الى هذا ولكن مبدئيا. ايضا يا اخواني - [00:11:39](#) في هذه المرحلة الكلام ولو سمحتم تحفظوا هذا واعتبروه نمرة اتنين انا قلت نمرة واحد لا تكلم. نمرة اتنين اعتبروا الكلام في هذه المرحلة لا يتناول التفاصيل البتة. مطلقا ولن يتعرضوا للبرامج مطلقا. امال ايه؟ مبادئ في فارق بين مرحلة المبادئ ومرحلة - [00:11:58](#)

مرحلة البرامج تقول لي اقعد هات لي مسلا خمسين واحد ده في الزراعة وده صناعة وده تجارة وده تربية وتعليم وده اعلام وغيره حط لي برامج ومبدأ امكانية تطبيق الاسلام مش موجود اصلا لأ ده انت بتلعب بي كده عشان ايه اهو عشرة خمستاشر - [00:12:25](#) الترسنة يعدوا واوقات تمر والمبدأ نفسه امال ايه؟ لأ انا اشتغل في المبدأ مبادئ نفسها. انما تقول لي انشغل بالبرامج ضيعنا اعمارنا. لذلك هذا الوقت وقت الكلام عن السياسات والامور العليا والاستراتيجيات وو اللي انا قاعد اقله انا نفسي من مرتين ثلاثة هذا - [00:12:50](#)

لا يصلح ان يتناوله المسلم على سبيل التفصيل والا ضيع لان التفصيل يأتي مع مع ايه بقى؟ مع ورود امكانية التطبيق مع انها المبدأ نفسه. انما مثلا تجيب لي خزنة وتقول لي عمر هذه الخزنة حط لي خطة اقتصادية لتعمير الخزنة. والخزنة اصلا مخرومة - [00:13:16](#)

من ورا ايد بتدخل تاخذ انا احطه وهو ياخذ لأ الاول حط لي خزنة مزبوبة. لذلك المبادئ لا البرامج. ايضا نمرة ثلاثة انه يشترط شروط اللي هي شرط ان يكون كلامي شف كلامي عن - [00:13:36](#) السياسات والمبادئ والاستراتيجيات امرا يتبع العقيدة يتبع العقيدة اتربس وسامحوني والله في هذا اللفظ البلدي العادي جدا الدارج لكن انا عايز اتربس المسألة انها عقيدة. هذا امر مبني على العقيدة - [00:14:00](#)

امر مبني على الايمان. امر مبني على الالتزام بالله. كلام واضح. ولا بد ان يكون هذا واضحا مش انا ابدأ كده وبعد شوية اقول طب بلاش نتكلم في الامور الاسلامية ها وخلينا نتكلم في سياسة المواصلات وسياسة التمويين - [00:14:28](#) سياسة وخلاص والله في العقيدة اه والله دي كانت معنا. لما بدأنا كانت موجودة دور عليها يمكن سبتها في لا ما ينفعش. ده لابد في كل خطوة تكلموا عن سياسات الناس وعن اصلاح الدنيا ان بيدو فيها وان يظهر انها مبنية على الاذعان لله - [00:14:48](#) وان من ليس مذعنا لله انا مش مش مكلف ان انا اكلمه عن سياسات منفصلة علشان اقول له انا زيك وانت زيي لا انا مختلف عنك وانت عني هذا كلام واضح ولذلك هذا الامر هذا الجيل الذي نحن فيه يا اخواني اجيال ائمة اجيال - [00:15:10](#)

شوفوا والله ارجو ان يكون واضحا. احنا استلمنا وضع كان المجتمع كله والاخوة القدام فاكرين بيقول اي واحد يخرج عن الاسلام نسأله يسأل اين انت من الاسلام اين انت من شريعة الله؟ اين انت من الالتزام برب العالمين؟ هل تقصد انك - [00:15:30](#) ستتفلت من مبدأ الالتزام بالله النهاردة بعد مثلا ثلاثين سنة من هذا الكلام اصبح العكس هم الذين يسألوننا اين انتم من القواعد

العالمية والتعامل مع العالم واين انتم من الديموقراطية والعولمة واحنا نقول لهم - [00:15:52](#)

لا والله العظيم ده احنا زيكم متفقين على الحاجات دي وشوفوا احنا ايه ده ايه ده استلمنا دعوة ما كان يجرؤ فيها انسان ان يجهر في مجتمعاتنا بانه ضد الاسلام ويقال له قل هل انت ملتزم بالاسلام ام لا؟ ونسلم الجيل لناس يا اخي - [00:16:09](#)

الاية تقول آآ عن الكتاب لما اوحاه الله الى رسوله قال كتاب الكتاب اللي قدامك ده الوحي ده القرآن ده اللي اوحاه الله اليه قال فلا يكن في صدرك حرج منه. تكون واضح - [00:16:35](#)

لذلك لابد من التبعية وانا بمشي بسرعة وسأتي الى هذا مستقبلا ان شاء الله. انا فقط احاول ان اسد ثغرات. لابد من وضوح التبعية تبعية ان الكلام في الامور العامة انما هو تابع لعقيدة الاسلام وليس منفصلا عنها مطلقا بصورة من - [00:16:50](#)

الصور النقطة التالية الرابعة هي مسألة فكرة احفظوها لانه الوقت الحقيقية بيضيع معي وانا عايز ضروري اتعرض لبعض النقاط فارجو ان يكون واضح اه فكرة النسب احفظوها بهذا العنوان. فكرة النسب - [00:17:12](#)

يعني ليس بما ليس معنى ان يكون الكلام عن الامور العامة ثابتا من ثوابت الاسلام وعنصرا من عناصر الدعوة انه تصطبغ الدعوة به وانه يبقى كل حاجة وانما ندرس في القرآن - [00:17:33](#)

وندرس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ النسب كان يتكلم عن هذا الامر في في في اطار او في ضمن المنظومة الكاملة لدعوته اللي هي فيها الايمان بالاخرة الايمان بالله الايمان بالقرآن الكلام عن السياسات الكلام عن الامور الاجتماعية الكلام عن -

[00:17:55](#)

نسب النسبة نسبة ايراد القرآن لكل عنصر من العناصر نبقي عارفين انه العقيدة العبادة النسك آآ الدعوة التربية الامور العامة نبحت فكرة النسب. ليه بقى لانه ممكن واحد يجي يقول والله الشيخ ده اهو انا بقى لي ثلاث مرات بسمعه في التليفزيون قاعد يتكلم على

النقطة دي - [00:18:22](#)

فجئنا نروح عامل صبغة اصطبغ خلاص الراجل احنا ما بنتكلمش غير في الكلام ده. يا اخوانا مش كده. يقول لك ده بقى له مرتين ثلاثة بيقول الكلام ده اهو - [00:18:51](#)

لا نحن نتكلم فيه بهذا التركيز لانه اللقائين دول عن الموضوع ده. فاحنا يعني واضعين عليه الاضاعة الكاملة لكن لما تخرج الاضاعة او لما تبعد وتبقى الصورة شاملة لازم نعرف ده بنسبة كم في المية ده عشرة في المية من الدعوة وده خمسة - [00:19:01](#)

المية وده خمسين في المية وده ثلاثين. انما لازم الخلطة تبقى مزبوتة. انما تقول لي والله خد اطبخ. اطبخ مسلا شوية رز فحط لي مثلا نصف كوب من الارز على برميل من المياه - [00:19:23](#)

مثلا او اريد ان اصنع كوبا من الشاي فاضع اه باكو شاي على نصف كوب من الماء يعني لابد ان ادرك ما هي الامور التي تزيد وما التي تقل؟ ولذلك ايها الاخوة - [00:19:38](#)

فاننا عندما قلنا ان الحديث في الامور العامة لابد ان يكون تابعا لوضوح فكرة الاعتقاد والاذعان لله والرضوخ والخضوع له والالتزام له والالتزام به كنا نقصد الا تكون مسألة عبقرية سياسية مش منافسة بقى - [00:19:54](#)

مش انا اطعم البرنامج رأس مالي وانت تعمل برنامج آآ ماركسي مثلا في الاقتصاد ولا شيه من هذا القبيل ونقعد نتنافس على الموضوع لأ ده احنا بنتكلم في تبعية للعقيدة وبنسب قررها الاسلام. ونبحث دائما عن نقطة الاتزان - [00:20:18](#)

دي نقطة الاتزان ما هو انا لما يكون عندي قلم وهذا القلم كله من اوله لآخره آآ زي بعضه خلاص يبقى نقطة الاتزان هي النصف لكن لو عندي انا مكان - [00:20:38](#)

القلم كده ما شاء الله تخين وهنا رفيع. يبقى شيه طبيعي ان نقطة الاتزان تتحرك. هيبقى هنا اطول من هنا. لحد ما احيانا تبص تلاقى نقطة الاتزان في طرف القلم لان الثقل هنا والمكان ده كله مكان خفيف. فبتبقى نقطة الاتزان فيين؟ في - [00:20:52](#)

صرف وليس في الوسط الاسلام وانا ابحت عن الدعوة ابحت عن نقطة الاستواء والاتزان بناء على مثيل مثاقيل العناصر الدعوية التي اتكلم فيها بناء على هنا استطيع ان ابني نقطة الاتزان انما ان اتكلم بدون ان ابحت عن نقطة هذا الاتزان فهذا امر - [00:21:12](#)

يجعل الدعوة تكتسي وتصطبغ بصبغة ليست لها لاني اخذت الحبة وجعلتها قبة جعل اخذت الشيء البسيط وجعلته كل شيء. وكما تماما لو رسمت لو اتيتك بورقة بيضاء وفي وسطها رسمت خطا احمر ثم اخفيت الورق من فوق ومن تحت ولم ترى الا الخط الاحمر فانك تتوقع ان الورقة - [00:21:41](#)

حمراء اذا كشفت لك يدي عن الورق. تبين لك انها بيضاء الا مساحة بسيطة فيها خط احمر فنحن لا نأخذ الخط البسيط ونظل نضخم حتى يصير كل شيء. وانما لابد ان يكون - [00:22:11](#)

ايها الاخوة ايها الاخوة اسمعوا هذه الكلمة ولو سمحتم احفزوها ولو حد من الاخوة اللي بيكتبوا يضع عليها اطار محتوى الكلام محتوى الحديث ونسبه محتوى الحديث ونسبة العناصر في هذا المحتوى - [00:22:29](#)

انا هتكلم عن ايه الدعوة وايه النسبة بين موضوع وموضوع حتى تخرج الدعوة كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم والا فانها حركة حركة لعقيدة تتحرك للدعوة وتنقل المجتمع نقلا ولكن بتبعية للتزام بالله رب العالمين. النقطة التالية - [00:22:50](#) رقم خمسة اننا احيانا نظن اننا ننجو عندما نقول والله يا عمي ما احنا معزورين غصب عنا. فيه اشياء مسموح بها واشياء ممنوعة التعلل بالمسموح عارفين عمل ايه جعل جزءا من الدين - [00:23:17](#)

يهجر بالكل يهجر يهجر من الهجر يعني. يهجر بالكلية لانه مش قادرين عليه وجزء من الدين نتحدث فيه باستفاضة ويمشي عمر عمرين تلت اعمار اربع اعمار خمس اجيال ست اجيال عشر اجيال - [00:23:44](#) ظهرت صورة كما ان الدين هو هذا الجانب المسموح به. اما الجانب الغير مسموح به ضمير وخلص وانتهى وعادت ثوابت الاسلام التي كانت ثوابت وكانت مسلمات صارت او عادت او ارتدت غرائب - [00:24:03](#)

غريبة مرة اخرى واصبحنا نحن معشر الدعاة تحت هذه التعللة تحت هذا السبب زي بالعدر ده اصبحنا احنا اللي بنعيد الاسلام غريبا كما بدأ بدل ما احنا اللي بنزيل الغربة احنا اللي بنتسبب في الغربة - [00:24:24](#) لذلك الذين آآ اعلاوا مثلا شأن احمد بن حنبل رضوان الله عليه لما قال الكلمة المشهورة وكذا لانه خرق يعني اوشك الناس ان يستقروا على امر فقال كلمة وعذب واتبهدل فيها - [00:24:44](#)

لكن نجت ولذلك رحم الله وانا فاكر هذه الكلمة انه انه هذه العقيدة لا تقوم على اكتاف المترخصين هذا امر هذه الرسالة لا تقوم على اكتاف المترخصين. واطن ان هذه الكلمة اذا لم تخني الذاكرة منسوبة للمستشار حسن الهضيبي - [00:25:04](#) انه قال هذه الدعوة لا تقوم على اكتاف المترخصين ايوه فيه عزيمة وفيه رخصة لكن اللي عايز ينهض بالدعوة لا تسعوه الرخصة وانما لابد ان يقوم بالعزيمة. ايها الاخوة لم يبق لي ولذلك يعني انا بس قبل ما اترك هذه النقطة - [00:25:25](#)

عايز احملكم هذه الامانة كما احملها لنفسي ان ظهور من الصمت ظهور من السكوت ظهور من من من من تجنب القول يجعل الناس تظن ان الاسلام هو الذي يتكلمون فيه. انما الجزء المسكوت عنه ليس الاسلام - [00:25:46](#) يبقى نحن الذين رددناه غريبا لذلك ارجو ان يكون هذا واضحا. اما النقطة السادسة والاخيرة في هذا الاطار فهي ما ذكرته لحضراتكم من قبل انه صحيح ما ذكرته عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفي - [00:26:11](#)

واحداثه وانا استدليت بوقائعه صلى الله عليه وسلم انما حتى ما يتعلق بالانبياء من قبله وبامم الانبياء قبله فانها امر القرآن قال عنه كلاما عظيما قال الله تعالى عن ما جاء في سنن الانبياء من تعرضهم لهذه الامور العامة - [00:26:30](#) قال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يبقى مش بتاعتنا صح؟ مش بتاعتنا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا مقال والاية في سورة الاسراء ولا تجد لسنتنا تحويلا - [00:26:53](#)

ولا تجد لسنتنا تحويلا خلاص رحنا جايبينها ثاني. لا لا تجد لسنتنا تحويلا يبقى المقصود انها مستمرة ونفس المسألة الاية التي وردت في سورة الفتح يقول الله تعالى سنة الله التي قد خلت من قبل - [00:27:17](#) سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنتنا تبديلا اه يبقى يرضو ما دام خلت من قبل يعني فاتت مضت يعني سنة الله التي قد خلت من قبل خلصت فاتت خلاص خلاص مش بتاعتنا. راح قايل ولن تجد لسنتنا تبديلا هاتها - [00:27:36](#)

تاني والاية ايضا التي وردت في اخر سورة يوسف اللي هي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يشتري ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء قال وهدى - [00:27:56](#)

ورحمة لقوم يؤمنون. هدى يعني ايه؟ هداية. انا باعتها لكم عشان تهنتدوا بها علشان باعتها لكم لتكون الهداية لكم. يبقى انا هامشي وراها. خلاص واضح اهي عايزين ايه اكثر من كده؟ ويقول تعالى - [00:28:12](#)

اه يريد الله ان يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويقول فيهداهم اقتده فارجو ان يكون واضحا هذه المسائل ايها الاخوة بوضوح اسأل الله ان يكون قد اتضح ان الاسلام رسالة - [00:28:28](#)

لانا ولعلكم لاحظتم عظم النقلة عظم النقلة العجيبة من تزكية النفس الى رسالة الاسلام وقضيته وانظروا في الاسبوع القادم ان شاء الله النقلة الجديدة المهولة تعرفوا انه الحمد لله اننا نتلمس ونستبصر بطريق النبي صلى الله عليه وسلم بنشوفه بترتيبه بترتيب ما حدث فعلا - [00:28:44](#)

اعلموا كيف نسير في الطريق وهنا ماذا وهنا ماذا؟ ما نرتكنش على انفسنا وانما نبحت في طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)